

شرح (منظومة أصول الفقه وقواعد) للشيخ ابن عثيمين 17

محمد بن صالح العثيمين

صح ثلاثة اشخاص دخلوا لكن ما كيف يسأل يقول اذا كان اثنان خلف الصف والصف لم يكتمل بعد تصل صلاتهما؟ نعم. نعم تصح
لأنه لا انفراد لكن فاتهم الفضيلة - 00:00:00

هو وقت مال الاول فالاول الحرم تحدث ولا حرج لا عدم تماهم الصفوف بل ابلغ من ذلك عدم استقبال القبلة في الحرم المكي كثير
من الناس يمتد الصف مستويًا فيكون طرف الصف لا لم يستقبل الكعبة - 00:00:28

وهذه مشكلة ولذلك يجب على طه انه يبلغ الناس عن هذه المسألة. باحسان الى الى يوم الدين ما مثال هذه القاعدة؟ كل
مشغول فليس يشغل بمسقط لماله يشغل نعم. مم. لا يجوز ان يكون لدین اخر ايضا. يعني لازم - 00:00:51

ان يرهن المرهون لشخص اخر بدينه. ليش واحنا الان في لاننا لو صحننا الطرف الثاني اسقط الاول. طيب يلاه هداية الله كل
استدامة نعم البدن له حكم مبهر مم نعم؟ لا شك - 00:01:19

على اساس عطني مثلا اذا ثم يذبح يأخذ حكم صح. تمام اه هل يمكن ان يكون المفضول افضل من الفاضل؟ والمثال نعم مثاله
تأخير صلاة العشاء نعم آا اذا كان الناس يعني يجتمعون - 00:01:46

مبكرًا فالاولى ان يصلى بهم مبكر احسنت. اما اذا كان يعني لا يتضررون بالتأخير فالاولاد افضل الى بعد وقتها اذا تقديمها من اجل
مراعاة الناس جعلها افضل من افضل من التأخيرات. من التأخير تمام - 00:02:22

بارك الله فيكم. اه يقول المؤلف كل استدامة اقوى من الابتلاء. الاستدامة اقوى من الابتلاء نعم مثال ايه لو طلق الرجل امرأة فاراد ان
ان يواجهها في وهو مسلم ليس له ذلك لان - 00:02:44

اما لو اراد لم يحل له ذلك والنكاح فسد. احسنت والرجعة صحيحة لانها استدامة اذا طيب وكذلك الطيب الطيب قبل ان يحرم سنة.
وبعد الاحرام منه ما هو الاصل بالموجودات والمعلومات. ادم. هم. كل معلوم وجودنا وعدم - 00:03:04

ان يبقى على ما قدر الموجود يبقى على وجوده والمعدوم هات المثال متوضى. نعم. الاصل ان الوضوء شك بوضوءه سكته
الغضب. نعم. شك انه احدث فالاصل وقاء الوضوء ولا يذهب ولا يلزم اعادته. طيب العكس - 00:03:36

لو شك هل توضأ نعم. اي نعم. مثاله مثل شakra احدث وشكل توضأ انسان مثلا صلاة العشاء انتظروا صلاة العشاء وقد علم انه احدث
اولا لكن شك هل توضأ ام لا؟ نقول يجب عليك ان تتوضا. طيب - 00:04:07

النفي له ثلاث حالات يحيى وش معنى هذا الترتيب طيب مثال ما يحمل عليه في الوجود. لا الله الا الله نعم اي لا معبد حق الا الله
وهذا لا يوجد احد سوى الله عز وجل معبودا بحق - 00:04:37

مثالا في الصحة اردت لا صلاة الا بوضوء لا صلاة صحيحة ولا لا صلاة موجودة هل يوجد صراف بلا بلا وضوء ها لماذا لا يكون نفا
للوجوب يعني اذا لانه يمكن - 00:05:15

النفي مع الوجوب يمكن النهي مع الوجوب. فإذا نفينا الصلاة مع امكان وجودها دل على المراد نفي صحتها نعم المثال نعم ها ها نعم لا
صلاة في هذا الطعام اي لا صلاة كاملة - 00:05:45

ما زدت صح بارك الله فيك. لا صلاة لجار المسجد الا في المسجد. صحيح. غير صحيح طيب اظن الاصل في القيد ما بدأنا فيه
يعني الان نبدأ بسم الله الرحمن الرحيم. درس الليلة - 00:06:16

والاصل في القيد احتراسا يعني ان الشيء اذا جاء مقيدا فالاصل فيه الاحتراس هذا هو الاصل لان هذا هو الفائدة من وجود القيد ان

يكون مخرجاً لما لم يتحقق فيه هذا القلب - 00:06:42

مثال ذلك قول الله تبارك وتعالى وربائكم اللاتي في حجوركم من نسائكم اللافي دخلتم بهن عندنا قيد القيد الاول في الربائب والقيد السامي في في النساء ما هو القيد في الربائل - 00:07:05

اللاتي في حجور والطبي في النساء اللاتي اخلتم بهن فلدينا قيدان الاصل في القيد انه احتراس وعلى هذا فقوله اللاتي دخلتم بهن احترازاً من لم يدخل بها من لم يدخل به - 00:07:29

طيب وبدليل فان لم تكونوا دخلتم بهن فلا جناح عليكم فان لم تكونوا دخلتم بهن فلا جناح عليكم. فصرح بالمفهوم وعلى هذا فلو ان الانسان تزوج امرأة وبقيت عنده خمسة ايام - 00:07:54

لكنه لم يجامعها ثم طلقها وكان لها بنات من غيره سابق هل يتزوج هؤلاء البنات تزوج واحد منهم طبع واحد تراث طيب يتزوج واحد لانه قال ان لم تكونوا ذخرة بهن فلا جناح عليهم. طيب لو تزوجت اخر واتت منه بنت من الزوج الثاني - 00:08:14

يتزوجها الذي الذي طلقها لانه لم يدخل لامه طيب باقي عندنا القيد الثاني اللاتي في حجوركم اللاتي بحجور هل هل هذا احتراز؟ نقول نعم الاصل انه احتراز ولهذا ذهب بعض العلماء الى ان الريبة لا تحرم الا اذا كانت في حج الزوج - 00:08:48

توجيه امها والا فلا تحكم ولكن يقول ويقل لغيره كشف تعليل جهل يقل لغيره يعني يقل ان يكون القيد لغير الحراسة ومثاله في الآية ربائكم اللاتي في حجوركم هذا قيد - 00:09:19

لكنه ليس باحتراس ولهذا لم يذكر الله مفهوماً كما ذكر مفهوم قوله اللاتي دخلتم بهن فدل هذا على ان مفهومه غير معتبر وان هذا القيد ليس قياداً يخرج به عن الحكم ما خالفه - 00:09:45

اذا وش الفائدة منه نعم بناء على الغالب وإشارة الى الحكمة من تحريمها انها في حجرك كالبنت فكيف تزوجها بخلاف ام الزوجة ما هي لمبة ولهذا بمجرد العقد على امرأة - 00:10:09

تكون امها حراماً عليك. طيب يقول كشف تعليل جهل يعني قد يرد القيد لكشف تعليم المجهول مثاله قول الله تعالى يا ايها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم والذين من قبلي - 00:10:30

الذى خلقكم الذين من قبلكم هل هو قيد معتبر بمعنى ان يكون هناك الله بمعنى ان يكون هناك الله ليس الخالق لنا لا لكن هذا لبيان العلة يعني امرناكم ان تعبدوا الله لانهم - 00:10:57

خلقكم والذين من قبلكم فهذا لكشف التعليم الذي كان مجهولاً نعم الخلاصة خلاصة البيت ان الاصل في القيد انه معتبر وانه للاحتراس المخرج لما لم يتحقق فيه هذا القيد ولكنه يقل - 00:11:24

يقل لغيره لغير الاحتراز مثال كشف مجهول جهل كشف تعليل جهل ومن ذلك قول الله تبارك وتعالى يا ايها الذين امنوا استجيبوا لله ولرسول اذا دعاكم ايش؟ لما يحييكم فهذا القيد هذا لبيان العلة - 00:11:57

يعني انه لا يدعون صلوات الله وسلامه عليه الا لما يحييئه وليس قياداً يخرج ما ما اذا دعاني لغير اللحية الاحياء لانه لا يمكن ان يدعونا الله ورسوله الا لما فيه الحياة - 00:12:20

ثم قال رحمة الله وغفر له ووفقه وان تعذر اليقين فارجعوا لغالب الظن تكون متبعة متبعة هذه القاعدة مهمة يقولون اذا اذا تعذر اليقين رجعنا الى غلبة الظرف اذا تعذر اليقين رجعنا الى غلبة الظن - 00:12:39

لان المراتب خمس علم وجهل وظن وهي وشك هذى ادراك المعلومات العلم ما لا يحتمل سواه مثل ان اعلم ان واحد ونصف نصف الاثنين معروفين والثاني جهل وهو ضد العلم - 00:13:07

سواء كان جهلاً بسيطاً او جهلاً مركبة والثالث ظن بان اظن الشيء على ما هو عليه بظنه مثاله رجل كان يطوف بالبيت ومع الزحام والشدة غفل عن عن العدد اي عدل - 00:13:42

الاشواك فهنا اليقين متغدر ولا غير متغدر نرجع الى ايش؟ الى غالبة القرآن. طيب الوهم ضد الظن يعني الطرف المرجوح هذا الوهم الطرف المفضوح لا يعمل به والخامس الشك وهو ما تساوى فيه الامرمان - 00:14:13

مثال ذلك قلنا ان هذا الطائف من الهلال الاول لم يتيقن عدد نعم تيقن عدد الاشواط انها سبعة هذا رجع الى ايش؟ الى اليقين رجل اخر طاح وتردد هل اكمل او لا ولكن يغلب على ظنه انه اكمل - 00:14:43

ما الحكم يبني على ظنها على القول الراجح والثالث الوهم وهو الطرف المقابل للظن فعندنا ان يقول انا يغلب على ظني اني طفت ستة ويمكن ان اكون طفت خمسة ايهمما الوهم - 00:15:10

الخمسة هذا لا عبرة به. الشك ما ما تردد فيه على السواء لو قلنا ماذا ترجع؟ قال لا ارجع شيء يقول ارجع الى اليقين بماذا يكون يقين بالاقل واتي بواحدة - 00:15:35

ائت بشرط واحد وانتهي الامر نعم ان شاء الله ان شاء الله - 00:15:56